

مجمع الأمثال

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ .
أَشَقَى الْوُلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ .
اتَّقُوا مَنْ تُبْغِضُهُ قُلُوبُكُمْ .
أَعْقَلُ النَّاسِ أَعْدَرُهُمْ لِلنَّاسِ .
لَا تُوَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِكَ لِغَدِّكَ .
اجْعَلُوا الرُّؤْسَ رَأْسِينَ .
أَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تَخِيفَكُمْ .

لي على كل خائن أمينان الماء والطين . [ص 452] .

أَكْثَرُوا مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ بِمَنْ تُرْزَقُونَ .
لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بِالْيَدَيْتُ بِأَيِّهِمَا رَكِبْتَ .
مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرْكَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَّ فِيهِ .
مَا الْخَمْرُ صِرْفًا بِأَذْهَابٍ لِلْعُقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .
قَلِّمًا أَدُورَ شَيْءٍ فَأَقْبِلْ .

إلى [أشكو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوَى .

مُرُّ ذَوَى الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .

غَمَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ وَوَلَّ عَنْهَا قَلْبَكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتَ
مَصَارِعَهَا وَعَانَيْتَ سُوءَ آثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرَى مَنْ كَسَتْهُ وَجَاعٌ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ
أَدْيَتْ .

إِيَّاكُمْ وَالْقُحْمَ الَّتِي مَنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ أَلَمَتْ بِهِ .

احتفظ من النعمة احتفاظك من المعصية فوا [لَهَى أَخَوْفُهُمَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ
وَتَخْدَعَكَ .

وكتب إلى ابنه عبد [: أما بعد فإنه من اتَّقَى [وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كفاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده فَلَا تَدْكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجَلَاءَ قَلْبِكَ
واعلم أنه لا عمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامَ .

ليس لأحدٍ عذرٌ في تعمُّدٍ ضلالةٍ حَسِبَهَا هُدًى وَلَا تَرَكَ حَقَّ حَسْبِهِ ضلالةً .

شَرَّ أَرْبِ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَاقْتِصَادُ فِي سَنَةٍ خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بَدْعَةٍ .

لَا يَنْفَعُ تَكْلَامٌ بِحَقِّ لَاحِظٍ زَفَاذِلِهِ .

لَا تُسْكَدُنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرَفَ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى وَعَوِّدُوهُنَّ لَاحِظًا فَإِنْ نَعِمَ تَجَرُّوهُنَّ .

وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : إِيَّاكَ أَعْلَمُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ شَقَقِينَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ أَنْ إِيَّاكَ أَعْلَمُ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ فَلْيَقُلْ لَا أَدْرِي . وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَا فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ .

الدنيا أملٌ محتومٌ وأجلٌ مُنْتَقِمٌ (لعل أصله " وأجل منقضى ") وبِالْإِغْيَابِ إِلَى دَارِ غَيْرِهَا وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَرَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَاقَبَ رَبَّهُ وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ .

إِذَا تَنَاجَى الْقَوْمُ فِي دِينِهِمْ دُونَ الْعَامَّةِ فَإِنَّهُمْ فِي تَأْسِيسِ صَلَاةٍ . [ص 453] .
إِيَّاكُمْ وَالْبِطَانَةَ فَإِنَّهَا مَكْسُومَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَفْسُومَةٌ لِلْجَوْفِ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى السَّقَامِ .

مَنْ يَتَّسِرَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْنَى عَنْهُ .

الدِّينُ مَيْسَمٌ الْكِرَامِ .

رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَهْدَى إِلَى عِيُوبِي .

السَّيِّدُ هُوَ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ الْحَلِيمُ حِينَ يَسْتَجْهَلُ الْبَارِ بِمَنْ يَعَاشِرُهُ .

أَفْلَاحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّمَعِ وَالغَضَبِ وَالهُوَى نَفْسَهُ .